

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[34] الْآيَاتِ إِنْ سَأَلْتَهُنَّ جَاءَوكَ بِالْإِلَافِ فَكَرِهْتَهُنَّ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (11) لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْسَافُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (12) لَّوْلَا جَاءَوكَ وَعَلَّيْهِم بَأْسٌ بَعْضُهُمْ دَآءُ الْآخَرِ فَآذَوْا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأَنزَلْنَاهُ عِنْدَ آخِ الْكَذِبِ بُونَ (13) وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّئًا وَهَوًى عِنْدَ آخِ الْعَظِيمِ (15) وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَّا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَرِيَّكَ كَلَامَ بِهِ هَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (16) سبب النزول ذكر سببين لنزول الآيات السابقة: أولهما: ما روته عائشة زوجة الرسول قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا أراد أن